ثم قال انك لشراب طيب الا انك تصيبين الحليم وتزيدين الجاهل جهلا ثم شربها
حتى غلبت على عقله قال فأري الخاتم او ختم به بين كتفيه فذلت قال وكان ملكه في خاتمه
فأتي به سليمان فقال انا قد امرنا ببناء هذا البيت وقيل لنا لا تسمعن فيه صوت حديد
قال فأتي ببيض الهدهد فجعل عليه زجاجة فجاء الهدهد فدار حولها فجعل يرى بيضه
ولا يقدر عليه فذهب فجاء بالماس فوضعه عليه فقطعها به حتى افضى الى بيضه فأخذ
الماس فجعلوا يقطعون به الحجارة وكان سليمان اذا اراد ان يدخل الخلاء والحمام لم
يدخل بخاتمه فانطلق يوما الى الحمام وذلك الشيطان صخر معه وذلك عند مقارفة
قارف فيه بعض نسائه قال فدخل الحمام واعطى الشيطان خاتمه فالقاه في البحر فالتقمته
سمكة ونزع ملك سليمان منه والقي على الشيطان شبه سليمان قال فجاء وقعد على كرسيه
وسريره وتسلط على ملك سليمان كله غير نسائه قال فجعل يقضي بينهم وجعلوا ينكرون
منه اشياء وكان فيهم رجل يشبهونه بعمر بن الخطاب في القوة فقال والله لاجربنه
قال فقال له يا نبي الله وهو لا يرى الا انه نبي الله احدنا تصيبه الجنابة في الليلة الباردة
فيدع الغسل عمدا حتى تطلع الشمس اترى عليه بأسا قال لا فبينما هو كذلك اربعين
ليلة وجد نبي الله خاتمه في بطن سمكة فاقبل فجعل لا يستقبله جني ولا طير
الا سجد له حتى انتهى اليهم والقينا على كرسيه جسدا قال هو الشيطان صخر وقال
السدي ولقد فتنا سليمان ابتلينا سليمان والقينا على كرسيه جسدا قال الشيطان
جلس على كرسيه اربعين يوما قال كان لسليمان مائة امرأة وكانت امرأة منهن
يقال لها جرادة وهي آثر نسائه وآمنهن عنده وكان اذا اجنب واتى حاجة
نزع ولم يأتمن عليه احدا من الناس غيرها فاعطاها يوما خاتمه ودخل الخلاء فخرج الشيطان
في صورته فقال لها هاتي الخاتم فاعطته فجاء حتى جلس على مجلس سليمان وخرج

خاتمه صح

سليمان بعد فسألها ان تعطيه خاتمه فقالت الم تأخذه قبل قال لا وخرج كأنه
تائها ومكث الشيطان يحكم بين الناس اربعين يوما قال فانكر الناس احكامه
فاجتمع قراء بني اسرائيل وعلماؤهم فجاؤوا حتى دخلوا على نسائه فقالوا انا قد
انكرنا هذا فان كان سليمان فقد ذهب عقله وانكرنا احكامه قال فبكى النساء
عند ذلك قال فاقبلوا يمشون حتى اتوه فاحدقوا به ثم نشروا يقرؤون التوراة
قال فطار من بين ايديهم حتى وقع على شرفة والخاتم معه ثم طار حتى ذهب الى البحر
فوقع الخاتم منه في البحر فابتلعه حوت من حيتان البحر قال فاقبل سليمان في حالته
التي كان فيها حتى انتهى الى صياد من صيادي البحر وهو جائع وقد اشتد جوعه
فاستطعمهم من صيدهم وقال اني انا سليمان فقام اليه بعضهم فضربه بعصا فشجه
فجعل يغسل دمه وهو على شاطئ البحر فلام الصيادون صاحبهم الذي ضربه
فقالوا بئس ما صنعت حيث ضربته قال انه زعم انه سليمان قال فاعطوه سمكتين
مما قد قذر عندهم ولم يشغله ما كان به من الضرب حتى قام على شط البحر فشق بطونهما
فجعل يغسل فوجد خاتمه في بطن احدهما فاخذه فلبسه فرد الله عليه بهاءه وملكه
وجاءت الطير حتى حامت عليه فعرف القوم انه سليمان عليه السلام فقام القوم يعتذرون
مما صنعوا فقال ما احمدكم على عذركم ولا الومكم على ما كان منكم كان هذا الامر
لا بد منه قال فجاء حتى اتى ملكه وارسل الى الشيطان فجيء به فامر به فجعل في صندوق
من حديد ثم اطبق عليه وقفل عليه بقفل وختم عليه بخاتمه ثم امر به فالقي في البحر فهو
فيه حتى تقوم الساعة وكان اسمه حبقيق قال وسخر له الريح ولم تكن سخرت له قبل
ذلك وهو قوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب وقال ابن
ابي نجيح عن مجاهد في قوله والقينا على كرسيه جسدا قال شيطان يقال له آصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)